

الإتقان في علوم القرآن

- 4680 - وأما الأفعال فزيد منها كان وخرج عليه كيف نكلم من كان في المهد صبيا وأصبح وخرج عليه فأصبحوا خاسرين .
- 4681 - وقال الرماني العادة أن من به علة تزداد بالليل أن يرجو الفرج عند الصباح فاستعمل أصبح لأن الخسران حصل لهم في الوقت الذي يرجون فيه الفرج فليست زائدة .
- 4682 - وإما الأسماء فنص أكثر النحويين على أنها لا تزداد ووقع في كلام المفسرين الحكم عليها بالزيادة في مواضع كلفظ مثل في قوله فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به أي بما . النوع الثالث التأكيد الصناعي .
- 4683 - وهو أربعة أقسام .
- أحدها التوكيد المعنوي بكل واجمع وكلا وكلتا نحو فسجد الملائكة كلهم أجمعون وفائدته رفع توهم المجاز وعدم الشمول .
- 4684 - وادعى الفراء أن كلهم أفادت ذلك و أجمعون أفادت اجتماعهم على السجود وأنهم لم يسجدوا متفرقين .
- 4685 - ثانيها التأكيد اللفظي وهو تكرار اللفظ الأول إما بمرادفه نحو ضيقا حرجا بكسر الراء و غرابيب سود وجعل منه الصفار .
- فيما إن مكناكم فيه على القول بأن كليهما للنفي .
- وجعل منه غيره قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فوراء هنا ليس طرفا لأن لفظ ارجعوا ينبئ عنه بل هو اسم فعل بمعنى ارجعوا فكأنه قال ارجعوا ارجعوا .
- 4686 - وإما بلفظه ويكون في الاسم والفعل والحرف والجملة .
- فالاسم والجملة نحو قوارير قوارير دكا دكا .
- 4687 - والفعل فمهل الكافرين أمهلهم